

المحاضرة السابعة (١)

الطبيعة لدى أرسطو طاليس / مبادئ الجسم الطبيعي

الأستاذة : مها عيسى العبدالله

٢٠٢٠/١/١٤

- بعد عرض أهم المواضيع التي ناقشها أرسطو طاليس في الطبيعة ننتقل لعرض تفاصيل كل موضوع منها . ونبدأ بمبادئ الجسم الطبيعي وهي تتكون من : ١ - الهيولى ٢ - العدم ٣ - الصورة .
- تمثل الهيولى المادة الأولى لتكون الموجودات سواء كانت طبيعية أم صناعية . وهي مبدأ مهم لتكون الموجودات ، لكن أهميتها تأتي باتحادها مع الصورة لتكون موجود من الموجودات .
- ٢ - العدم هو أيضاً يعد مبدأ مهماً من مبادئ الجسم الطبيعي . ولكن العدم كما أراد به أرسطو طاليس ليس نفي وجود الشيء ، بل العدم هو غياب الصورة ، أي بمعنى آخر غياب التعيين أو التحديد للهيولى .
- ٣ - الصورة وهي تمثل المبدأ الثالث من مبادئ الجسم الطبيعي ، وبها يتم التحديد أو التعيين لسمات الموجودات سواء كانت طبيعية أم صناعية . فعندما تتحد الصورة مع الهيولى يتشكل موجود من الموجودات
- الصورة تمثل الفكر وما هو مجرد ، وتأتي أهمية الصورة باعتبارها من يحدد شكل الهيولى لتخرج من العدم إلى الوجود .
- فالعلاقة بين الصورة والهيولى ضرورية . ماذا يعني هذا ؟

المحاضرة السابعة (٢)

الطبيعة لدى أرسطوطاليس / مبادئ الجسم الطبيعي

الأستاذة مها عيسى العبدالله

٢٠٢٠/١/١٤

- كما لاحظنا أن الهيولى قبل الصورة غير معينة ، فهي مجرد مادة ممكن أن تكون أشياء كثيرة لأنها غير معينة ، على سبيل المثال الخشبة ممكن أن تكون طاولة ، كرسي ، ملعقة ، كوب ، سرير ... الخ لكن بمجرد أن تصبح شيء مما ذكرنا لا نعود نسميها هيولى ، بل كرسي أو سرير ... الخ. من هنا فلا أهمية لوجود الهيولى بدون تعيين أي بدون صورة ، كما أن الصورة تكون مجرد فكرة مجردة ليست مادية ، أي ليست ملموسة . فالهيولى هي المادة التي تحقق وجود الصورة الواقعي الملموس . فالصورة كذلك بحاجة إلى أن تتحدد أو تتعين . على سبيل المثال لو أردنا صنع كرسي ، كيف تكون صورته ؟ قد يكون بمسند أو بدون مسند ، بثلاث أرجل أو أربع أرجل ... الخ
- وكما أكد أرسطوطاليس على أهمية إرتباطهما معاً لتشكيل الموجودات ووجودها . أكد أيضاً على مسألة القدم لكل من الهيولى والصورة . أي أن المادة التي تكونت منها الموجودات أو الأشياء قديمة ، كما أن الصورة التي شكلت أو حددت وجودها قديمة أيضاً .